

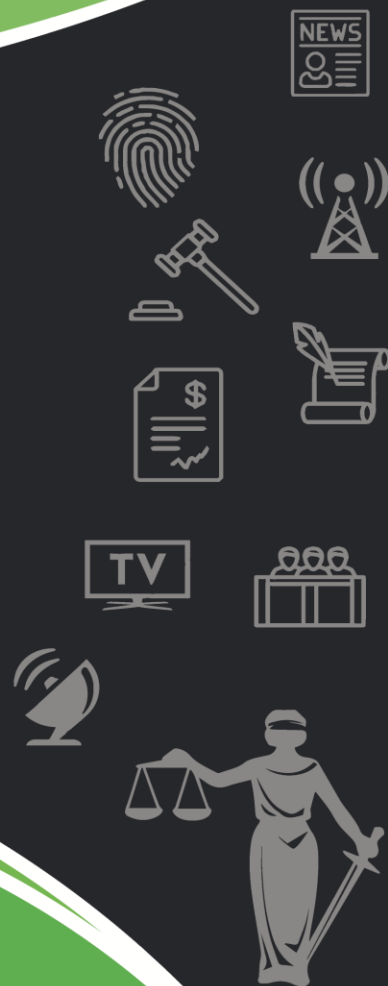


ISSN: 2957-3874 PRINT

INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER



مجلة الفارابي للعلوم الانسانية



مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الفارابي الجامعة
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية (2606) لسنة 2022

العدد (6) الجزء (2) تشرين الثاني لسنة 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الفارابي الجامعة

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية



مجلة علمية محكمة فصلية

تصدرها كلية الفارابي الجامعة

Print ISSN: 2957-3874

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٦٠٥ لسنة ٢٠٢٢

موقع المجلات الاكاديمية بالوزارة

<https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues>

humanity.journal@alfarabic.edu.iq

جماد الاول ١٤٤٦ هـ

العدد (١/٦)

٢٠٢٤ تشرين الثاني

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No:
Date:

الرقم: ٥٠٤/٤٥٥
التاريخ: ٢٠٢٣/١/٢٢

كلية الفارابي الجامعة/ السيد العميد المحترم

م/ استحداث مجلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم م ع/١٠٠ في ١٠/١٦/ ٢٠٢٢ بشأن استحداث (مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية) التي تصدرها جامعتكم ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٠ على استحداث المجلة المذكورة ، وحسب ما جاء باعامنا المرقم ب ت ٧٩٦١/٤ في ٢٠١٨/١٠/١٥ .
للتفصيل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور لينتسب له تسجيل المجلة ضمن موقع المجالات الاكاديمية العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ، ويعتبر ذلك شرطاً أساسياً في اعتمادها بموجب الفقرة (٣١) من ضوابط استحداث واصدار المجالات العلمية في وزارتنا .

... مع وافر التقدير


أ.م.د. ايهاب ناجي عباس

المدير العام لدائرة البحث والتطوير/وكالة

٢٠٢٣/١/٨

نسخة منه الى:
• مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / إشارة الى موافقة سيادته على اصل مذكرتنا المرقمة ب ت م ٢٧٠/٤ في ٢٠٢٣/١/١٠
• قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأولويات
• المصارف .

مهدي ابراهيم
٢/١ =

هيئة تحرير المجلة

ت	اسم التدريسي	التخصص	جهة الانتساب	المنصب
١.	أ.د احمد كيلان عبد الله	القانون/ القانون الجنائي	كلية الفارابي الجامعة / العراق	رئيس التحرير
٢.	أ.د عادل حمزة عثمان	القانون	كلية الفارابي الجامعة / العراق	عضواً
٣.	أ.د علي عبد مشالي العكيلي	التاريخ الإسلامي	كلية الفارابي الجامعة / العراق	عضواً
٤.	أ.د عبد النبي خزل جاسم مطلق	الاعلام/ الاعلام الإذاعي	كلية الفارابي الجامعة / العراق	عضواً
٥.	أ.د سلام عبود حسن	علوم اسلامية	الجامعة العراقية / العراق	عضواً
٦.	أ.د رامي عمر عبد الحي	القانون/القانون الدولي	الجامعة اللبنانية/ لبنان	عضواً
٧.	أ.د محمد أحمد فياض	الاعلام	جامعة ام القيوين/ الامارات	عضواً
٨.	أ.د أحمد عبد الرزاق عضم	القانون	كلية الحقوق جامعة النهرين العراق	عضواً
٩.	أ.م.د ترتيل تركي الدرويش	القانون / القانون الجزائري	جامعة بيروت العربية/ لبنان	عضواً
١٠.	أ.م.د سلام حسين علوان احمد	اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / العراق	عضواً
١١.	أ.م.د ياسمين حكمت عبد الحميد	اللغة الانكليزية	كلية الفارابي الجامعة / العراق	عضواً
١٢.	م.د أيمن جسام محمد	قانون دستوري	كلية الفارابي الجامعة / العراق	مدير التحرير



سياسة النشر في المجلة

- ١- يكون البحث المقدم للنشر ضمن تخصص المجلة وملتزم بمنهجية البحث العلمي وأخلاقياته وخطواته.
- ٢- أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً أو قدم للنشر في مجلة أخرى ويقوم المؤلف بتوقيع تعهد خاص بذلك.
- ٣- لا تزيد عدد صفحات البحث المقدم للنشر عن خمس وعشرين صفحة.
- ٤- يتحمل المؤلف المسؤولية الكاملة عن محتويات البحث.
- ٥- تخضع البحوث المقدمة للنشر الى فحص الاستلال الالكتروني.
- ٦- يبلغ المؤلف بقرار البحث. نشر البحث أو عدم نشره خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ ثلاثون يوماً من تاريخ استلامه.
- ٧- يلتزم المؤلف بإجراء التعديلات اللازمة على بحثه وإعادته الى المجلة خلال ٧ سبعة أيام من تاريخ استلامه للتعديلات.
- ٨- لا تعاد البحوث غير المقبولة للنشر إلى المؤلفين.

٩- يحصل المؤلف الذي قبل بحثه للنشر على ثلاثة مستلزمات فضلاً عن نسخة من العدد الذي ينشر فيه البحث ، وبإمكان المؤلف شراء مستلزمات أو نسخ إضافية من المجلة.

١٠- تنتقل حقوق النشر والطبع والتوزيع الورقي والإلكتروني للبحوث الى المجلة وفق صيغة تعهد يوقعه المؤلف.

١١- لا يحق لأية جهة أخرى إعادة نشر البحث أو ترجمته إلا بموافقة خطية من المؤلف ومن رئيس التحرير.

خطوات النشر

١- يقدم البحث بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، مع خلاصة باللغتين (بحدود ٢٥٠ كلمة)، تعبر عن الغرض من الدراسة، وإجراءاتها الأساسية، ومعطياتها الإنسانية، وانتهاءً بكلمات مفتاحية (٣-٥ كلمة) Keywords .

٢- يكون البحث المقدم للنشر ضمن تخصص المجلة (اختصاصات العلوم الإنسانية كافة)، وملتزم بمنهجية البحث العلمي وأخلاقياته، وأصوله المتعارف عليها عالمياً.

٣- أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً أو قدم للنشر، في أي مجلة علمية أخرى، أو وقائع مؤتمر علمي، وبتعهد خطي من الباحث.

٤- لا يزيد حجم البحث المقدم عن (٢٥) صفحة، بما في ذلك المقدمة والخاتمة وقائمة المصادر ... الخ.

٥- تخضع البحوث المقدمة للنشر الى فحص الاستلزام الإلكتروني (نصي وعلمي)، وعلى أن لا تتجاوز النسبة عن (٢٠٪).

٦- تخضع البحوث المقدمة للنشر للتقويم العلمي، من قبل مقومين علميين، وذوي خبرة في تخصص البحث، وتقبل البحوث بعد حصولها على درجة (قيم) على الأقل ومن كلا المقومين.

٧- يتحمل الباحث أو الباحثون المسؤولية العلمية والفكرية الكاملة عن محتويات البحث.

٨- ترسل البحوث إلكترونياً، الخاص بها الموقع المجلة عبر الى (humanity.journal@alfarabic.edu.iq)، أو يقدم ورقياً وبثلاث نسخ مطبوعاً على وجه واحد، ورق أبيض بقياس (A4) ، مع قرص مدمج بكامل متطلبات البحث.

٩- يبلغ الباحث بقرار الموافقة أو الرفض لنشر البحث، خلال مدة لا تتجاوز ثلاثون يوماً، من تاريخ الاستلام.

١٠- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على بحثه، حسب توجيهات المقومين، ومن ثم اعادته الى المجلة خلال مدة سبعة أيام من تاريخ استلام التعديلات.

١١- يحصل الباحث الذي قبل بحثه للنشر على ثلاثة مستلزمات، فضلاً عن نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه البحث، وبإمكان الباحث شراء مستلزمات أو نسخ إضافية من المجلة.

١٢- تنتقل حقوق الطبع والتوزيع، والنشر الورقي والإلكتروني للبحوث الى المجلة، وفقاً لاتفاقية حقوق المجلة النقل الموقعة من قبل الباحثين، بعد قبول نشرها.



شروط النشر

- ١- أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً أو قدم للنشر في مجلة أخرى ويقوم الباحث بتوقيع تعهد خاص بذلك.
- ٢- لا تزيد عدد صفحات البحث المقدم للنشر عن خمسة وعشرين صفحة.
- ٣- يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة عن محتويات البحث.
- ٤- جميع البحوث المقدمة للنشر تخضع للتقييم العلمي.
- ٥- تخضع البحوث المقدمة للنشر جميعها إلى فحص الاستلال الالكتروني.
- ٦- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث ، اسم الباحث ، جهة الانتساب بالنسبة للباحث ، وسائل الاتصال مكتوبة بشكل واضح ، الخلاصة ومن ثم تتبعها الكلمات المفتاحية .
- ٧- يطبع البحث ببرنامج الـ (Word) ويكون حجم الصفحة A4 مع ترك مسافة ٢ سم من جوانب الصفحة الأربعة بحجم ١٤ للمتن ١٦ لاسم الباحث، ١٦ غامق لعنوان البحث، (مراجعة قالب المجلة).
- ٨- تكتب المصادر في نهاية البحث وترتب طبقاً لطريقة ترتيب المصادر العالمية المعروفة (APA) .
- ٩- يكتب اسم الشكل تحته متمركزاً، اما الجدول فيكون عنوانه متمركزاً فوقه.
- ١٠- ترسل البحوث الى المجلة الكترونياً عبر موقعها الالكتروني.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار نشر البحث أو عدم نشره خلال مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ استلام المجلة للبحث.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على بحثه واعادته الى المجلة خلال فترة أسبوع من تاريخ استلام التعديلات.
- ١٣- يحصل الباحث الذي قبل بحثه للنشر على نسخة من العدد الذي ينشر فيه البحث، وبإمكان الباحث نسخ إضافية من المجلة.
- ١٤- لا يحق لأية جهة أخرى إعادة نشر البحث أو ترجمته وإعادة نشره إلا بموافقة خطية من رئيس التحرير أو من يخوله.



تعليمات الباحث

- ١- تستقبل المجلة البحوث والدراسات التي تكون ضمن تخصصها حصراً.
- ٢- أن يكون البحث المقدم للنشر أصيلاً ولم يسبق نشره في مجلة أو أي وسيلة نشر أخرى.
- ٣- يعطي المؤلف حقوق حصرية للمجلة للتضمن النشر والتوزيع الورقي والالكتروني والخرن وإعادة الاستخدام للبحث.
- ٤- لا تزيد عدد صفحات البحث المقدم للنشر عن خمس وعشرين صفحة.

٥- ترسل البحوث إلى المجلة عبر بريدها الإلكتروني.

٦- يكتب البحث المرسل للنشر ببرنامج الـ (word) وبحجم صفحة (٤) مع ترك مسافة ٢ سم. من جوانب الصفحة الأربعة ويكتب متن البحث بنوع خط Times New Roman وبحجم ١٢.

٧- يقدم ملخص للبحث باللغة العربية والإنكليزية وفي صفحة مستقلة وإن لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة.

٨- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على المعلومات الآتية:

• عنوان البحث

• اسم المؤلف / المؤلفين وجهات الانتساب

• البريد الإلكتروني للمؤلف / المؤلفين

• الملخص

• الكلمات الدلالية

٩- يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة وينوع خط Times New Roman وحجم ١٦ Bold

١٠- يكتب اسم المؤلف / المؤلفون في وسط الصفحة وتحت العنوان وينوع خط Times New Roman Bold 16 وبحجم.

١١- تكتب جهات الانتساب للمؤلفين بنوع خط Times New Roman وبحجم ١٤ Bold.

١٢- تكتب عناوين البريد الإلكتروني بنوع خط Times New Roman وبحجم ١٢ Bold.

١٣- يكتب ملخص البحث بنوع خط Times New Roman وبحجم ١٤.

١٤- تكتب الكلمات الدلالية التي لا يتجاوز عددها عن خمس كلمات بنوع خط Times New Roman.

١٥- جهات الانتساب تثبت كالأتي القسم الكلية الجامعة المدينة البلد وبدون مختصرات.

١٦- تجنب المختصرات والاستشهادات عند كتابة ملخص البحث.

١٧- عدم ذكر اسم المؤلف / المؤلفين في متن البحث على الإطلاق.

١٨- يكتب اسم الشكل تحته، ويكون عنوان الجدول في الأعلى.

١٩- تكون الرسوم والصور والمخططات ملونة وواضحة وذات دقة عالية مع مراعاة وضعها في مربع نص ويراعى عدم استعمال scan في الأشكال البيانية.

٢٠- تذكر المصادر في متن البحث بترقيمها وبحسب الأسبقية، كما تكتب المصادر في نهاية البحث وترتب طبقاً للطريقة العالمية للبحوث الإنسانية والمعروفة بنظام

٢١- (APA) يجب أن تثبت الدراسات التي يتم الاستشهاد بها خلال متن البحث أو الجداول أو الصور أو غيرها في القائمة المصادر وبالعكس.





المحتويات

العدد (١/٦) ٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ

الصفحات	اسم الباحث	اسم البحث
١٣-١	م. د. محمد سيف الدين محمد	١. المستحيلات في حق الأنبياء من خلال كتاب "مراقبة المفاتيح" للملا علي الفاري (دراسة عقدية تحليلية)
٢٧-١٤	م. د. علاء إبراهيم ضاحي	٢. مظاهر رقي المجتمعات في القرآن الكريم (دراسة تحليلية)
٣٦-٢٨	م.م. أنس عبد الجبار صباح	٣. المنهج الفقهي للصابوني في تفسير آيات الاحكام ... آيات الصيام انموذجا
٤٧-٣٧	د ثامر عبد الله داود سلمان أ. د سعدي علي فياض	٤. مروييات التابعي أيمن الحبشي في صحيح البخاري- دراسة وتحليل-
٥٩-٤٨	د ميسر علي عبد	٥. محبة الجمادات والحيوانات للنبي صلى الله عليه وسلم الاشجار الحجر الحيوانات (دراسة حديثة موضوعية)
٦٧-٦٠	م.د. عمر سبتي حسن	٦. قضايا الإصلاح في الفكر الإسلامي المعاصر محمود شكري الألوسي إنموذجاً - دراسة تحليلية -
٧٦-٦٨	م.م. محمد حميد رشيد	٧. حكم ذبائح أهل الكتاب في فقه المذاهب الخمسة
٨٤-٧٧	عدنان أحمد عزاري	٨. تعامل الفقهاء مع علم الفلك في رؤية هلال رمضان
٩٥-٨٥	م.د. مريم غسان سليمان أ.د. ميمونة عوني سليم أميمة أياد عبدالله	٩. الأساليب النحوية في أدعية القرآن الكريم دراسة في البناء والدلالة
١٠٦-٩٦	م. د. دنيا عباس محمد سامي	١٠. الأفعال الشاذة في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية
١١٧-١٠٧	أ. د. أحمد هاشم السامرائي م.م. أسامة إسماعيل عباس	١١. تبادل الصيغ في سور الطواسين على غير مقتضى الظاهر
١٢٥-١١٨	م.د. عادل فاضل كواد	١٢. دور المصارف الإسلامية العراقية في التنمية الاقتصادية
١٣٥-١٢٦	م. م. هند علي لفته	١٣. جمالية وصف الطبيعة في شعر السياب
١٥٠-١٣٦	م. م. سرور عبد الكريم اليمه	١٤. توالي ظروف الزمان والمكان في ديوان نازك الملائكة -قراءة نصية
١٦٠-١٥١	م.م. أمينة احمد خلف علي م.م. عبد الله عماد خليفة أحمد	١٥. النقد النحوي عند الدباغ (ت ١٢٨٨هـ) في كتابه التحفة السنية على الرسالة المقدسية
١٦٨-١٦١	نهلة حسن عزيز أ.د. نوافل يونس الحمداني	١٦. البيئة الصامتة في ضوء النقد البيئي الشاعران (السياب - ونازك الملائكة) أنموذجاً
١٨٠-١٦٩	م. د. سيف إسماعيل عبود	١٧. إسهامات علماء المسلمين في اسبقية تأسيس النظريات والقوانين والمعاملات الاقتصادية التقليدية



الصفحات	اسم الباحث	اسم البحث
١٩٠-١٨١	م.م. مسارع عدنان عباس	١٨. السياسية التجارية في الاقتصاد الإسلامي
٢٠٠-١٩١	د. بهجت عويد حمدان السلمي	١٩. الاعتمادات المستندية تكييفها وتنفيذها في المصارف الإسلامية
٢١٤-٢٠١	رنا ناظم فالح	٢٠. بنو عباد في إشبيلية
٢٢٤-٢١٥	أ.م.د. طالب عبدالغني جارالله	٢١. اثر مشاريع الدولة العثمانية في البلدان العربية على العلاقات العثمانية - الالمانية ١٨٩٦-١٧٦١
٢٣٨-٢٢٥	أ.م.د. خطاب سعد محميد	٢٢. جيوبوليتيك القوة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية باستخدام مؤشرات القياس الكمي للمدة ٢٠٢١-٢٠١٠
٢٥٤-٢٣٩	د. رنا فاروق رزوقي	٢٣. الاشكال الجيومورفولوجية لمنطقة شرق ميسان
٢٦٦-٢٥٥	م.د. ناصح احمد محمد الأمام	٢٤. نطاق المسؤولية الدولية والوطنية عن انتهاكات الاتفاقيات والمعاهدات الدولية- دراسة حالة الحرب الاوكرانية الروسية
٢٧٦-٢٦٧	م.د. حسين علاوي محمد	٢٥. دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز المعرفة في الجغرافية البشرية
٢٨٥-٢٧٧	أ.د. سرور عبد الأمير حمزة أ.د. نمير نذير مراد علي	٢٦. تأثير العوامل الجغرافية على تلوث المياه والرواسب القاعية في مجرى شط العرب بالمواد النفطية في قضاء البصرة
٢٩٨-٢٨٦	م.م. رسول علوان حسين	٢٧. اتجاه مواقع الصحف الإلكترونية العراقية في تغطية العدوان الإسرائيلي على لبنان وفقا للتأثير على الرأي العام المحلي ((دراسة تحليلية لموقعي المدى والدستور الالكترونيين))
٣١١-٢٩٩	المدرس المساعد وقاص سعدي مهدي	٢٨. أثر تكنولوجيا الاعلام الجديد على تطور العمل الصحفي في محافظة صلاح الدين - دراسة ميدانية
٣٢١-٣١٢	مريم أيسر عودة بأشراف أ. د. سهام حسن الشجيري	٢٩. أطر المعالجة الاخبارية لموضوعات الامن الاجتماعي في الصحافة الالكترونية العراقية لجريدتي الصباح , المدى دراسة تحليلية للمدة من ٢٠٢٤/١١/٢ الى ٢٠٢٤/٣/٣١
٣٣٥-٣٢٢	م.م. أحلام خميس جاسم	٣٠. أثر استراتيجية المنظم الشكلي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات
٣٤٨-٣٣٦	م.م. مدينة حسين علي جاسم	٣١. اثر استراتيجية حلقة الحكيم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات
٣٦٠-٣٤٩	م.د. نور محمد جاسم م.م. ميس علاء الدين غانم	٣٢. اثر استراتيجيتين مقترحة على وفق التعليم الراسخ في التفكير التصميمي والتدوير العقلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات



الصفحات	اسم الباحث	اسم البحث
٣٧٣-٣٦١	ا.م.د. محمود خليل حمد	٣٣. اثر انموذج ديفز في تنمية التفكير التوليدي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس
٣٨٦-٣٧٤	ا. م. د. علاء حسين فرج	٣٤. اثر استخدام استراتيجيات حدائق الافكار في تنمية التفكير الجانبي و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
٤٠٣-٣٨٧	م.م نور مظهر علي م.م مرتضى طالب رشيد	٣٥. اثر مدخل بحوث الفعل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات
٤٢٢-٤٠٤	م.م. سرى محمد ساجت	٣٦. الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة
٤٢٩-٤٢٣	م.د. عمر عطية عبد الله الغريزي	٣٧. دواعي انخفاض نسب نجاح تلامذة الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمهم ضمن تربية بغداد الكرخ الثانية للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
٤٤٢-٤٣٠	مثنى عبدالعزيز فرحان	٣٨. درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية لمهارات التفكير الابداعي من وجهة نظرهم
٤٥١-٤٤٣	الباحثة: فلة سالم حسن أ م د.حلا احمد محمد	٣٩. زواج القاصرين وأثره على الاستغلال الجنسي
٤٦١-٤٥٢	م.م.إسراء صالح عبيس	٤٠. تعليق أحكام رئيس الجمهورية في دستور ٢٠٠٥
٤٧١-٤٦٢	م. علي فاضل جويد	٤١. " القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة "
٤٩١-٤٧٢	أ.م.د. جميل حسين الضامن بشير فاروق يحيى	٤٢. العفو في المحاكم المدولة
٤٩٩-٤٩٢	م.م. علي حسين علي هاشم	٤٣. الدور الدستوري لمجلس النواب في سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء أو أحد وزراء بناءً على طلب رئيس الجمهورية أو أعضاء مجلس النواب في دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ والنظام الداخلي لمجلس النواب رقم ١ لسنة ٢٠٢٢.
٥١٥-٥٠٠	م.م. رائد غالب حسن الشمري	٤٤. التزام السرية في عقود المهنة
٥٢٢-٥١٦	م.د. فائز حامد سلمان	٤٥. استخدام اساليب الانحدار الخطي في التحليل الاحصائي للعوامل المؤثرة على مرض السكر في الدم
٥٣٠-٥٢٣	د. ندى ابراهيم خليل	٤٦. تاريخ الأدب العبري في إسرائيل
٥٤١-٥٣١	استاذ مساعد: مجيد عبود رحيمه	٤٧. اممזעעים ליצירת הצורה השירית בשירתו של אלמוג' בהר
٥٤٧-٥٤٢	م.م. رسول عبدالله محي الدين, م.م.احمد علي	٤٨. The Value of Acquisition Additional language for Developing the Mental Aspect of Individuality



الصفحات	اسم الباحث	اسم البحث	
٥٥٢-٥٤٨	م. م. اساور حميد رشيد	The Role of Poetry in Rejecting Extremism and Promoting Tolerance and Peace	.٤٩
٥٦١-٥٥٣	م. م. علاء مجرن عليوي	A Comparative & Contrastive Study between Arabic and English in terms of Structural Composition	.٥٠





تأثير العوامل الجغرافية على تلوث المياه والرواسب القاعية في مجرى شط

العرب بالمواد النفطية في قضاء البصرة

الأستاذ الدكتور سرور عبد الأمير حمزة جامعة البصرة كلية الآداب

الأستاذ الدكتور نذير مراد علي - جامعة البصرة كلية التربية للبنات

The effect of geographical factors on the pollution of water and bottom sediments of the

Shatt al-Arab river with petroleum materials in Basra District Prepare

Prof. Dr. Surur Abdul Amir Hamza - University of Basra - College of Arts

Prof. Dr. Namir Nazir Murad Ali - University of Basra - College of Education for Girls

SRWRDKTWRT@GMAIL.COM

الملخص

أظهر البحث الحالي أن تراكيز المواد النفطية في المياه والرواسب القاعية لمجرى شط العرب في قضاء البصرة قد سجلت تباينات موقعيه من محطة إلى أخرى تبعا لتأثير بعض العوامل الجغرافية المتمثلة بالتصريف والمد والجزر ودرجات الحرارة والإمطار المتساقطة والقنوات الاروائية والمبازل التي تتفرع من مجرى شط العرب عموما اظهر البحث نسبة عالية للمواد النفطية في الرواسب القاعية مقارنة مع تواجدها في الكتلة المائية ولكل الفصلين الشتاء والصيف . كما شهدت تراكيز المواد تباينات موقعيه حيث ارتفعت قيمها في بعض المحطات مثل المحطة الثانية لقربها من قناة الجبيلة والمحطة الخامسة لقربها من قناة العشار بسبب مخلفات الزوارق والمراكب والتسرب النفطي ورمي القمامة والنفايات إلى شط العرب من خلال القنوات والمبازل والتي أصبحت مكبا للنفايات والتي جميعها متصلة بمجرى شط العرب وارتفاع نسبة السكان عموما ان تراكيز المواد النفطية في المحطات المدروسة قد شهدت تباينات فصلية أيضا حيث ارتفعت نسبتها خلال الفصل الشتاء مقارنة بالفصل الجاف في المياه والرواسب والسبب أن البكتريا تكسر المواد النفطية في مدى حرارة عالية (٤٠) درجة مئوية حيث تتبخر وتتطاير المركبات الخفيفة وان انخفاض درجة الحرارة تقلل من نشاط الأحياء المحللة للمواد النفطية. ولهذا السبب ارتفعت قيمها خلال الفصل الشتاء بالرغم من قلة كميات الأمطار المتساقطة وقلة التصريف

الكلمات المفتاحية: مواد النفطية. قنوات أروائيه . مد وجزر

Summary

The current research has shown that the concentrations of petroleum materials in the waters and sediments of the Shatt al-Arab stream in Basra District have recorded locational variations from one station to another depending on the influence of some geographical factors represented by drainage, tides, temperatures, falling rain, irrigation channels, and drains that branch off from the Shatt al-Arab stream. In general, the research showed a high percentage For petroleum materials in bottom sediments compared to their presence in the water mass, for both winter and summer seasons. The concentrations of materials also witnessed differences in location, as their values increased in some stations, such as the second station, due to its proximity to the Jubaila Canal, and the fifth station, due to its proximity to the Al-Ashar Canal, due to the waste of boats and boats, oil spills, and the throwing of garbage and waste into the Shatt al-Arab through the canals and dumps, which became a waste dump, all of which are connected to the Shatt al-Arab stream. Arabs and the high proportion of the population in general. The concentrations of petroleum materials in the stations studied also witnessed seasonal variations, as their percentage increased during the winter season compared to the dry season in water and sediments. The reason is that bacteria break down petroleum materials in a high temperature range (40) degrees Celsius, where the light compounds evaporate and volatilize. Low temperature reduces the activity of

petroleum-degrading organisms. For this reason, their values increased during the winter despite the small amounts of rainfall and the lack of drainage

المقدمة :

يعد الماء مركبا كيميائيا مهما جدا إذ أنه يشكل نسبة ٧٢٪ من سطح الأرض فضلاً عن انتشاره في المحيط الهوائي على شكل رطوبة أو بخار ماء أو ضباب أو غيوم أو أمطار كما يعد مدينا جيدا للكثير من المواد الكيميائية ووسطا لمعظم التفاعلات الكيميائية التي تحدث في البيئة المائية أو تحت سيطرة الإنسان وفضلا عن ذلك فإنه يدخل في تركيب الكائنات المائية جميعا ويشكل الجزء الأكبر منها وتمثل منطقة الدراسة مجرى شط العرب الذي يمر في مدينة البصرة ضمن محافظة البصرة وتتفرع منه مجموعة من القنوات الاروائية والتي تعد اليوم مبالا للسكان ومكبا للنفايات. وقد بين (المظفر، سباء مجتبى عبد الواحد، ٢٠١٣، ص ٦٥) خصائص قنوات الاروائية في قضاء البصرة كالآتي:

١- **قناة المعقل**: ويجري في شمال مدينة البصرة ويخترق ميناء المعقل ويبلغ طوله عام ١٩٧٣ حوالي (٦،٩٧٠) متر وتقلص اليوم بسبب عملية الردم الناتجة من النمو السكاني والتوسع الحضري، ويبدأ من قناة الكرمة اذ تقع محطة كهرباء النجيبية ثم يستمر النهر ليحاذي مطار البصرة القديم وعلى الضفة الأخرى منطقة الداودية ثم يشق منطقة المعقل ويمر بسوق حطين وإعدادية الأبله للبنات ويشق المعقل مع تفرعاته ليصل قرب ضفة شط العرب وآخر نقاطه هو مدينة العباب البصرة التي تستغل جزءه الأخير ترفيهيا ومطورات ماء للمتزهين والماء فقط في هذا الجزء فقط نظيف لأن مدينة ألعاب البصرة تجعله من مهامها.

٢- **قناة الجبيلة** الجبيلة هي منطقة خالية وقريبة من الموانئ في المعقل لذا سكنها عمال السفن وقد سمي النهر نسبة إلى أسم المنطقة . وقد شيد عند مدخله معمل لتصليح السفن وأرصفت للتحميل والتفريغ وهو اليوم اقرب إلى منطقة المعقل ويسقي أو يحاول إن يسقي منطقة تكاد تكون خالية من النخيل.

٣- **قناة الرباط** ينسب الى رباط مالك بن دينار المتصوف البصري الذي شيد رباطه في هذا الموضع , وإن هذا النهر شق بعد تشييده ويخترق هذا النهر محلة كبيرة تنقسمه على منطقتين سميت الأولى بالرباط الكبير والأخرى بالرباط الصغير . ويرتبط حاليا بنهر شط الترك الذي حفره أسرى الجيش العثماني.

٤- **قناة الخندق** لم يذكر في التاريخ ضمن قنوات البصرة لأن موقعه حفر ليكون خندقاً وقد أستغل هذا الخندق بعد ذلك كمجرى مائي و يُرجح تاريخ حفره إلى عهد القائد العباسي الموفق عندما أسس الموفقية أو البصيرة وهي البصرة الحالية (٢٧٠ هـ - ٨٨٥ م) وبني سورها و حفر خندقاً حول هذا السور . وكانت لهذا السور جسر أمام كل باب من أبوابه.

٥- **قناة العشار** هو أطول قنوات البصرة اذ بلغ طوله حوالي (٨) كم سابقا ويوصف بأنه (حفيد قناة الأبله القديم) ولا يعرف متى حفرت هذه القناة وإنما جاء أسمها معبراً عن العهد الإسلامي والعشور , فلم يذكر المؤرخون قديماً للبصرة قناة بهذا الاسم وإنما ذكروا قناة العشار وهو أسم عام لكل محل تؤخذ فيه العشور , أو هو مقام لصاحب العشور والدليل على ذلك إن هناك نهر في الفاو سمي نهر إبراهيم فلما شيدت عليها قاعدة سمي بالعشار أيضاً. ويُقسم قناة العشار منطقة السبخة إلى سبخة كبيرة وأخرى صغيرة, وقد كان يتفرع على حافته (٤٨) من الفروع الصغيرة والكبيرة لتكون من المدينة بندقية الشرق. ويمثل النهر الآن المحور المركزي لهيكل المدينة ومحور مركز المدينة المتمثل بموقعي العشار والبصرة وتنتشر على جانبيه فعاليات تجارية وخدمية وسكنية.

٦- **قناة الخورة**: عرف العرب الخور على إنه طريق للماء لم يحفره أحد تجري إليه مياه الأمطار ويمتلئ بالماء في وقت المد . وإن لفظ الخورة اشتقت من تلك الكلمة , يبلغ طول قناة الخورة حوالي (١٠ كم) سابقا وله عدة فروع تمتد على يمينه ويساره , وكان هذا النهر مقصداً للسباح والنزهات . ويشكل الآن قناة الخورة حدود المدينة الجنوبية و تمتد بعده باتجاه أبو الخصيب مساحات شاسعة من غابات النخيل و تعتبر محدداً لنمو المدينة . فيما تنتشر على ضفته الشمالية بعض المباني والدور السكنية . ويبلغ أطوال القنوات الاروائية المرتبطة بمجرى شط العرب اليوم كما في جدول (١) والتي تتراوح بين (٣،٨٧ - ٤،٥٤) كم لقناتي الجبيلة والرباط . يعتبر شط العرب احد أهم الأنهر الداخلية في العراق لما له من أهمية اقتصادية واجتماعية متعددة فهو المصدر الرئيسي لمياه الشرب لمدينة البصرة في السابق وكما يعتبر من المصادر المائية المستعملة في صيد الأسماك النهرية والفعاليات المنزلية والصناعية وإرواء المواشي والدواجن ونمو المحاصيل وبالرغم من أهميته ألمبينة أعلاه إلا ان شط العرب يعاني من استقبال المخلفات المختلفة من مخلفات صناعية وزراعية ومنزلية لقد حظيت مسألة التلوث البيئي وأنواعه ومسبباته وطرق معالجته باهتمام واسع على النطاق العالمي والإقليمي والقطري وذلك من اجل حماية البيئة المائية كما يتعرض شط العرب قيد الدراسة وقنواته

الفرعية إلى تلوث نفطي من خلال مصادر عديدة منها طريقة تحميل الحاويات وتفريغها وحوادث ناقلات النفط فضلا عن تسرب النفط أثناء الشحن والتفريغ وخاصة من ميناء المعقل وهذا التلوث حتما يصل إلى المحطات المدروسة بواسطة ظاهرة المد والجزر. إن أهم المشاريع الصناعية المقامة على مجرى شط العرب، معمل الورق ومختبرات نهران عمر ومحطة الهارثة الحرارية الكهربائية، وكهرباء النجبية وميناء المعقل ومرسى المفتية والصناعات الغذائية والمشروبات الغازية ومطاحن الحبوب، ومعامل الثلج، وصناعة الجلود، ومعامل الإصباغ، وورش تصليح الزوارق والسفن في مزلق الميناء والعشار والمكائن الثقيلة والزراعية، وميناء أبو فلوس لتصدير النفط ورسو البواخر التجارية، ومصفى عبادان النفطي الذي يقع على الضفة الأخرى منه، ومرسى الفاو لرسو زوارق الصيد ونفايات الصيد البحري... الخ. وهي تتخذ توزيعاً جغرافياً على طول مجرى شط العرب وتختلط النفايات والملوثات إثناء المد والجزر (الباهلي ٢٠٠٦ ص ٥٨) يتأثر مجرى شط العرب في محافظة البصرة بظاهرة المد والجزر التي تحدث في مياه الخليج العربي لذا أصبح من الضروري تسليط الضوء على طبيعة هذه الحركة ونوعها، إذ يتحرك سطح البحر حركة توافقية على السواحل صعوداً وهبوطاً كل يوم بقدر معلوم، وتعرف هذه الحركة بالمد والجزر. وينجم عن هذه الحركة تيارات مدية تندفع في القنوات الساحلية أو في مصبات الأنهار بسرعة كبيرة. وقد يعلو سطح الماء في تلك المصبات والخلجان علواً كبيراً، و يتميز الجزء الشمالي من الخليج العربي بنظام للمد و الجزر يختلف عن معظم أجزاء الخليج ومن أهم السمات الاساسيه لهذا النظام (سلمان واخرون ١٩٩٣ ص ٦) هو نظام الخليط للمد والجزر السائد هو (النظام اليومي ونصف اليومي)؛ كل (٦) ساعات أن المد في منطقة الخليج العربي معقد وليس هناك قياسات مباشرة متوفرة له. وتكون معدلات المد والجزر كبيرة تصل إلى أكثر من متر واحد في معظم سواحل الخليج وتزيد على ثلاثة أمتار في منطقة شط العرب وعموماً إن ظاهرتي المد والجزر كانتا مسؤولتين عن دفع الكتلة المائية إلى اعلي مجرى شط العرب في محافظة البصرة خلال وقت المد الذي يدفع الى خلط الملوثات على امتداد المقطع الطولي لشط العرب وفي الوقت نفسه خروج الكتلة المائية من مجرى شط العرب خلال وقت الجزر واعتمادا على الميل المائي يكون دخول الكتل المائية الى المقطع المدروس في منطقة الدراسة وخروجها منها وهذا يسهل عملية تبادل الكتل المائية بين مجرى شط العرب وبين مياه الخليج العربي مما يدفع الى نقل الملوثات النفطية . وتؤثر درجات الحرارة على المواد النفطية حيث تتكسر النفوط في درجات حرارة عالية وتتبخر وبالتالي يقل تركيزها خلال الأشهر (أيار. حزيران . تموز . اب . أيلول) حيث بلغت درجة الحرارة العظمى (٤٠-٤٤-٤٦-٤٦-٤٣) منوي على التوالي جدول (٢) كما بلغت كميات الإمطار المتساقطة في شهر شباط (فصل الشتاء) (٢٠،١) ملم وانخفضت الى (٠،١) ملم خلال شهر ايلول (فصل الصيف) وعموما كان مجموع كميات الإمطار المتساقطة (١٤٢،٥) ملم ، وخلال فترة جمع عينات المياه والرواسب من القاع جدول (٣) كما بلغ مجموع التصريف خلال فصل الشتاء لسنة ٢٠٢٣ (٣٥) م^٣/ثا ونخفض الى (٣٣) م^٣/ثا خلال الفصل الصيف بينما كان (٩١٣) م^٣/ثا و (١٧٥) م^٣/ثا خلال فصل الشتاء والصيف على التوالي في عام (١٩٨٦-١٩٨٧) عموما كان للإمطار المتساقطة ودرجات الحرارة والتصريف دورا في التأثير على كمية المواد النفطية في عينات المياه والرواسب في مجرى شط العرب قيد الدراسة

فرضية الدراسة:

تشترك مجموعة من العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية في تحديد الملامح الرئيسة للبيئة النهرية المتمثلة بالمخلفات الصناعية ورمي النفايات والقمامة والأسمدة ومخلفات المراكب والسفن وتساقط الأمطار ودرجات الحرارة والتصريف والمد والجزر دورا بتحديد تراكيز المواد النفطية في مجرى شط العرب لقضاء البصرة.

مشكلة الدراسة :-

تتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي : هل تتأثر مياه شط العرب في قضاء البصرة بالمواد النفطية المصروفة من القنوات لاروائيه والمبازل التي ترتبط بشط العرب.

هدف الدراسة

: - تهدف الدراسة الى ما يلي:

تحديد التغيرات الفصلية والموقعة لتراكيز المواد النفطية في مياه ورواسب المقطع المدروس من مجرى شط العرب في قضاء البصرة و لفصلي الشتاء والصيف .ومعرفة مدى مساهمة العوامل الجغرافية بالتأثير على تلك التراكيز.

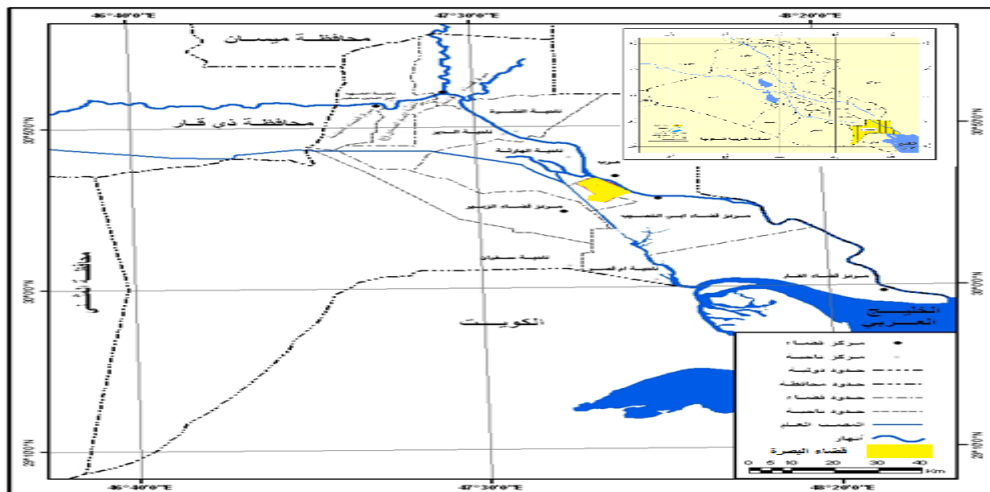
مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة: تقع محافظة البصرة في جنوب العراق خارطة (١)، تمثل منطقة الدراسة الجزء الأوسط من المقطع الطولي لمجرى شط العرب والذي يمتد على طول قضاء البصرة من جسر خالد بن الوليد الى الجسر الايطالي . و بين دائرتي عرض (٣٠ ٢٦ ٤٠ - ٣٠ ٣٤ ٥٠) شمالا وقوسي طول (٤٧ ٥٠ ٤٤ - ٤٧ ٥٢ ٥٠) شرقا وتبلغ مساحة مدينة البصرة (٢٠١.٥٠) كيلومتر مربع ، أما الحدود الإدارية لقضاء البصرة فيحدها من الشمال قضاء الهارثة ومن الجنوب قضاء أبي الخصيب ومن الغرب قناة شط البصرة في حين تتمثل الحدود الشرقية بقضاء شط العرب . أما أهم المناطق السكنية في مدينة البصرة فتتمثل بـ (الأمن الداخلي ، ألقبله ، حي الحسين ، حي الخليج العربي ، البصرة القديمة ، الأصمعي ، ألموفقية ، الرسالة ، الجمهورية ، الهادي ، المعقل ، الأندلس ، الجزائر ، العشار ، البراضعية ، الفيحاء) خارطة (٢) كون للموقع الجغرافي أهمية كبيرة في دراسة الخصائص وتراكيز المواد النفطية . وحددت ستة محطات خارطة (٣) ولرصد كمية المواد النفطية في عينات المياه ونماذج الرواسب وجمعت عينات المياه من وسط المجرى ومن عمق نصف متر وحفظت في قناني زجاجية معتمدة لمنع الأكسدة وجمعت نماذج الرواسب من قاع المجرى خلال فترة الجزر وتمثل البعد الزمني للبحث فصل الشتاء (شهر شباط) وفصل الصيف (شهر أيلول) لسنة ٢٠٢٤ وحللت العينات والنماذج في مختبرات نهر عمر النفطية بواسطة جهاز (Spectrofluorophotometer) جدول (١) أطوال القنوات الاروائية المتفرعة من مجرى شط العرب ضمن مدينة البصرة

اسم القناة الاروائية	الطول / كم
قناة المعقل الاروائية	٤,٤٧
قناة الجبلية الاروائية	٣,٨٧
قناة الرباط الاروائية	٤,٥٤
قناة الخندق الاروائية	٤,٣٧
قناة العشار الاروائية	٤,٤٩
قناة الخورة الاروائية	٤,٢٠

المصدر : مرئية القمر لاندسات ١ (MSS) لعام ١٩٧٣ ومرئية ٢٠٠٧ بواسطة ArcGis V.9.3

خصائص الملوثات النفطية: تتميز المواد النفطية بانتشارها السريع على سطح الماء وتكون طبقة رقيقة سمكها بين (١-٢) سم فوق سطح الماء وتقوم هذه الطبقة بعزل سطح الماء عن الغلاف الغازي وتمنع تبادل الغازي بينهما. ويمتاز شط العرب بقيد الدراسة بوجود العديد من المعامل والمصانع التي تلقي مخلفاتها الى مياه شط العرب وبدون معالجه ويشكل النفط والمخلفات النفطية أهم الملوثات التي تطرح الى مياه شط العرب وهذه الملوثات تأتي من مصادر متعددة (حسين وآخرون ١٩٩١ ص ٣٤) من مخلفات الزوارق والسفن ورمي النفايات والقمامة والفضلات المنزلية التي تلقى عن طريق القنوات الاروائية وميناء المعقل وكذلك تبخر المواد النفطية على اليابسة وانتقالها الى الجو وسقوطها في المياه شط العرب. علما ان القنوات الاروائية أصبحت اليوم مكبا للنفايات في الوقت الحالي. خارطة (١) خارطة العراق الاداريه



المصدر: الهيئة العامة للمساحة - خارطة العراق الاداريه - مطبعة المساحة - بغداد - ٢٠٠٦

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

المعدل السنوي والمجموع	٣٣,٧٧	١٤٢,٥
------------------------	-------	-------

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأمناء الجوية العراقية, قسم المناخ, بغداد ٢٠٢٣

جدول (٣)

التصريف النهري م٣/ثا خلال فصلي الشتاء والصيف في مجرى شط العرب محطة المعقل

السنة	معدل تصريف شهر شباط	معدل تصريف شهر ايلول
١٩٨٦-١٩٨٧	٩١٣	٢٧٥
١٩٩٧-١٩٩٨	٧٤١	٤٢٨
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٥٥٥	٤٠٤
٢٠١٦-٢٠١٧	٦٠	٥٠
٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٧٩	٢١٤
٢٠٢٠-٢٠٢١	٤٠	٣٥
٢٠٢١-٢٠٢٢	٣٨	٣٥
٢٠٢٢-٢٠٢٣	٣٥	٣٣

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد _محمد قحطان نعمة. تدهور خصائص المياه في نهر شط العرب وسبل معالجتها , رسالة ماجستير. غير منشورة , جامعة الصرة . كلية التربية للعلوم الإنسانية ٢٠٢٣ ص٦٥تراكيز المواد النفطية في مياه مجرى شط العرب قيد الدراسة تبين من جدول رقم (٤) ان المواد النفطية في مياه مجرى شط العرب للمقطع المدروس بلغت في المحطة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة لفصل الشتاء (١١,٢١ - ٢١,٤٥ - ١٢,٣٢ - ١٤,٦٧ - ٣٠,١١ - ١٤,٩٨) مكغم/لتر على الترتيب وبمعدل (١٧,٤٥) مكغم / لتر وانخفضت في فصل الصيف وبلغت في المحطة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة (٧,٩٤ - ١٠,٣٢ - ٧,٨٩ - ٨,٧٧ - ١٢,٩٨ - ٧,٨٨) مكغم/لتر على الترتيب وبمعدل (٩,٢٩ مكغم/لتر) عموماً أن هذه التراكيز ارتفعت في المحطة الثانية والخامسة وكانت فوق المعدل مقارنة مع باقي المحطات لكثرة المعامل وكثرة الزوارق والمراكب مقارنة مع المحطات الأخرى كما تبين ان النفايات النفطية المسكوبة من قناتي الجبيلة والعشار الى شط العرب أكثر من باقي القنوات. كما لوحظ ان اقل نسبة للمواد النفطية في محطة المعقل لقلة الكثافة السكانية وكذلك في محطة الخور لكثرة المشاتل والبساتين.

جدول (٤)

تراكيز المواد النفطية(مايكروغرام/لتر) في مياه مجرى شط العرب قيد الدراسة لسنة ٢٠٢٤

المحطات	فصل الشتاء (شهر شباط)	فصل الصيف(شهر أيلول)
الأولى	١١,٢١	٧,٩٤
الثانية	٢١,٤٥	١٠,٣٢

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

١٢,٣٢	٧,٨٩	الثالثة
١٤,٦٧	٨,٧٧	الرابعة
٣٠,١١	١٢,٩٨	الخامسة
١٤,٩٨	٧,٨٨	السادسة
١٧,٤٥	٩,٢٩	المعدل

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على التحاليل المختبرية تراكيز المواد النفطية في رواسب مجرى شط العرب قيد الدراسة: تبين من جدول (٥) ان تراكيز المواد النفطية في رواسب المحطات المدروسة (الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة) (١٢,٧٦ , ٢١,٢٢ - ١٤,٩٨ - ١٧,٤١ - ٣٣,٥١ - ١٦,١١) مكغم/لتر على الترتيب وبمعدل (١٩,٣٣) مكغم /لتر لفصل الشتاء أما في فصل الصيف انخفضت تراكيز المواد النفطية في الرواسب المحطة (الأولى - والثانية - والثالثة - والرابعة - والخامسة - السادسة) (٧,٤٧ - ١٩,٠٢ - ٨,٩٠ - ١٦,٥٤ - ٢٣,٤٤ - ٨,٠٠) مكغم /لتر على الترتيب وبمعدل (١٣,٨٩) مكغم /لتر كما تبين من نفس الجدول ان تراكيز المواد النفطية في الرواسب للمحطتين (الثانية والخامسة) كانتا أعلى من المعدل وأعلى من باقي المحطات بسبب ان النفايات النفطية المسكوبة من قناتي الجبيلة والعشار الى شط العرب أكثر من باقي القنوات إضافة الى مرسى الزوارق والمركب والسفن الراسية كما لوحظ ان اقل نسبة للمواد النفطية في محطة المعقل لقلة الكثافة السكانية وكذلك في محطة الخور لكثرة المشاتل والبساتين. تبين من الجدولين (٤-٥) ان المواد النفطية تزداد في فصل الشتاء لعينات المياه ونماذج الرواسب مقارنة مع فصل الصيف ويرجع السبب الى انخفاض درجات الحرارة وقلة نشاط الأحياء المحللة للمواد النفطية في فصل الشتاء كما انها تزداد في المحطات (الثانية والخامسة) من المحطات المدروسة وذلك لقرب المحطتين من القنوات الجبيلة والعشار والتي تستلم كثير من المخلفات النفطية وكثرت الزوارق والنجات والمراكب ومخلفات السفن الراسية في ميناء المعقل أثناء فترة الجزر , بالنسبة للتوزيع الفصلي فقد دلل على وجود تغيرات فصلية كبيرة فقد بلغ اعلي تركيز للمواد النفطية في المياه والرواسب في فصل الشتاء ولكافة المواقع المدروسة وإما اقل تركيز فقد لوحظ خلال فصل الصيف كما موضح في الجدولين (٤-٥) ان هذه التراكيز في

جدول (٥)

تراكيز المواد النفطية (مايكروغرام/لتر) في الرواسب القاعية لمجرى شط العرب قيد الدراسة لسنة ٢٠٢٤

المحطات	فصل الشتاء (شهر شباط) لسنة ٢٠٢٤	فصل الصيف (شهر أيلول) لسنة ٢٠٢٤
الأولى	١٢,٧٦	٧,٤٧
الثانية	٢١,٢٢	١٩,٠٢
الثالثة	١٤,٩٨	٨,٩٠
الرابعة	١٧,٤١	١٦,٥٤
الخامسة	٣٣,٥١	٢٣,٤٤
السادسة	١٦,١١	٨,٠٠
المعدل	١٩,٣٣	١٣,٨٩

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على التحاليل المختبرية المحطات المدروسة او من مياه شط العرب او من الفضلات المنزلية والصناعية الموجودة محليا من خلال القنوات الاروائية يعتقد (Al-Saad ,H.T(1983).170P) ان تلوث مياه المحطات المدروسة مصدرها من شط العرب والقنوات الاروائية من خلال الفضلات المنزلية والمخلفات المدنية والصناعية و تخضع درجة حرارة مياه شط العرب لتغيرات فصلية حيث وجد ان الاختلاف الفصلي على سبيل المثال تتراوح بين (١١-١٢) درجة مئوية وقد ارتفعت درجة الحرارة العظمى فوق المعدل (٣٣,٧٧) مئوية في الأشهر أيار وحزيران وتموز وأب وأيلول إلى (٤٠,٠٦ - ٤٤,٥٨ - ٤٦,٧٥ - ٤٦,٦٥ - ٤٣) جدول (٥) كما ويلاحظ بان تراكيز المواد النفطية في مياه شط العرب والقنوات المدروسة ذات علاقة عكسية مع درجة الحرارة فعندما تكون درجة الحرارة اعلي من ٣٥ درجة مئوية في (فصل الصيف) فان كمية المواد النفطية تكون قليلة مقارنة بكمياتها عندما تكون درجة الحرارة العظمى اقل من ٣٥م في فصل الشتاء كونها معرضة للتبخر بشكل اكبر. بسبب التأثير المباشر لدرجة الحرارة على تبخر المواد النفطية في الماء فان الزيادة في درجة الحرارة سوف تؤدي الى زيادة فعالية البكتريا وبالتالي زيادة في عملية تكسير المواد النفطية المتواجدة في الماء حيث لاحظ (Douabul , (1985) 24:237-246) بوضوح تغيرات فصلية في معدل قيم المادة النفطية على امتداد مجرى شط العرب قيد الدراسة وهذا يؤكد أيضا ان معظم المواد النفطية الموجودة في المحطات المدروسة هي ناتجة بسبب عوامل حضرية تتمثل بالنشاط الصناعي والكثافة السكانية العالية والتوسع الحضري والسكن العشوائي وهذا ما أكدته (law R.J.(1981). p153-157) في الوقت نفسه كانت جميع قيم المواد النفطية للفصل الشتاء أكثر من الفصل الصيف. والسبب أن

البكتريا تكسر المواد النفطية في مدى حرارة (٢٥-٣٠) درجة مئوية او اكثر . ولهذا السبب تقل في الفصل الصيف وتكثر في الفصل الشتاء . وهذه الأشهر (أيار - حزيران - تموز - اب - ايلول) كافية لتبخر المواد الخفيفة ولما كانت منطقتنا تتميز بشدة اضاءتها وطول النهار وخصوصا في فصل الصيف لأنها منطقة شبة استوائية وتوفر غاز الأوكسجين المذاب في الماء فان هذا يعني زيادة في عملية الأكسدة الضوئية في فصل الصيف مما يؤدي إلى تقليل لكمية المواد النفطية المتواجدة في مياه ورواسب شط العرب خلال هذا الفصل وإشارة الى ما جاء أعلاه يتضح جليا تأثير المواد النفطية المتواجدة في مياه شط العرب بالتغير الفصلي من ناحية الحرارة والفعاليات البكتيرية والأكسدة الضوئية حيث تزداد هذه العوامل في فصل الجاف مؤدية الى تقليل تراكيز المواد النفطية , وهذا ما اكدت عليه دراسة (مجيد ٢٠١٤ ص ٩٠) أما في فصل الشتاء فان هذه العوامل تكون قليلة التأثير على تراكيز المواد النفطية المتواجدة في مياه شط العرب , كما التصريف العالي وزيادة سرعة التيار وزيادة الأمطار المتساقطة تقلل من تركيز المواد النفطية في مياه شط العرب الا إن تأثيرها غير ملحوظ بسبب قلة الأمطار وانخفاض التصريف.

الاثار البيئية للمواد النفطية في مياه ورواسب مجرى شط العرب قيد الدراسة يعد التلوث النفطي من اخطر انواع الملوثات سواء كان على البيئة المائية او البيئة الهوائية او الأرضية, فبمجرد اختلاط النفط بالمياه سواء كان خام او مشتقاً منها ينتشر انتشاراً سريعاً فوق سطحه نظراً لان كثافته اقل من كثافة الماء، مما يؤدي الى تكوين سد مانع بين أوكسجين الهواء الجوي و سطح الماء بما يمنع من التبادل الغازي بين الهواء والماء . الأمر الذي يخل على نحو خطير بالتوازن البيئي والوسط الطبيعي والنظم البيئية البحرية وبما يؤثر على مختلف الكائنات والإحياء المائية و الطيور البحرية فهو يؤثر من ناحية على تنفس الاحياء بما يعرض حياتها لخطر وهلاك محقق ويؤثر من ناحية اخرى على التركيب النوعي للمياه بالإخلال بخصائصها بما يذوب فيها من مواد هيدروكربونية (الفيل، 13. ص ٣٢) تأثير النفط على البيئة التلوث يعني إطلاق عناصر أو مركبات غازية أو سائله وصلبة مصدرها النفط إلى عناصر مما يسبب تغيير في وجود هذه العناصر يؤدي تلوث البحار والمحيطات البيئة، التي هي الهواء والماء والتربة، بالنفط إلى مجموعة كوارث حقيقية في غاية الخطورة فمنها ما يمكن ملاحظته وحصره والسيطرة عليها، يتوزع ضرر التلوث بالنفط على كافة أشكال الحياة "الإنسان و الكائنات الحية البحرية والبرية والطيور والنباتات" و يؤدي بالنهاية إلى موت وكافة انقراض الملايين من الكائنات الحية البحرية ومن الأجناس والأنواع والأحجام وإلى تعطل أغلب الخدمات الملاحية وإلى تدمير السياحة من خلال تلويثه المياه والشواطئ وإلى إلحاق الضرر بمحطات تحليه المياه ووصول بعض المواد الكيميائية الناتجة من النفط إلى مياه الشرب و إلإنخفاض كبير في إنتاجية صيد الأسماك، كما يدمر الأيكات النباتية وعلى رأسها نباتات المانجروف بالإضافة إلإلحاق الضرر بالآلاف الأنواع من الطيور من خلال قتله إلى الأحياء البحرية كاليرقات التي يعتمد عليها في غذاؤه وأيضاً من جراء تلوث الطيور ذاتها بالنفط عند قيامها بصيد تلك اليرقات بالإضافة إلى تأثيرات أكثر خبثاً وهي الوصول إلى غذاء الإنسان، حيث تتجمع وتخزن مركبات النفط في الكائنات الحية البحرية من أسماك وغيرها من الأصناف والقشريات والروبيان .وتصلنا نحن البشر عبر سلسلة الغذاء عندما يأكلها الإنسان.(الجرعتلي، 011، ص ١١) أما بالنسبة إلى صلاحية المياه في القنوات المدروسة للاستخدام البشري والمجالات الأخرى مثل الزراعة والصناعة وتربية الأسماك وخلال فصلي الدراسة لم تكن في الحدود المسوح بها ضمن المواصفات العالمية والعراقية لأنها تؤثر قيمياً مرتفعة ، كما أن التزايد المستمر في طرح الفضلات والمخلفات الصناعية والمنزلية إلى هذه القنوات (المسطح المائي) جعلها تتجه نحو الوضع الكارثي لأن هذه الزيادة تترك بصماتها بشكل سيء على صحة الإنسان من أمراض وأوبئة كما أظهرت الدراسة الحالية تغيرات موقعيه وفصلية واضحة في قيم المواد النفطية وعند تفحص كمية الملوثات النفطية من الدراسات السابقة (عبود ١٩٩١ ص ٩٠) مع هذه الدراسة تظهر ميول نوعية للمياه في المحطات المدروسة نحو التدهور مع مرور الزمن إذ ترتفع قيم هذه الملوثات بشكل واضح مع تقدم الزمن حتى وصلت ذروتها في الدراسة الحالية أي أن تدهور نوعية المياه أخذ بالتصاعد وتعني هذه الحقيقة دلالات عديدة منها أن هنالك إهمالاً فعلياً لمراقبة نوعية المياه في منطقة الدراسة وعدم العمل على تحسينها وان هذا الميل المتصاعد في تردي نوعية المياه يترافق حتماً و الزيادة السكانية في مدينة البصرة وتوسعها وتزايد أنشطتها ومن ثم تصاعد كمية الملوثات التي تطرحها مما انعكس سلباً على نوعية البيئة المائية وأخيراً إن منطقة شمال البصرة بقلها السكاني والتجاري والصناعي تطرح يوميا كميات لا تحصى من الملوثات عبر شبكة من المجاري أيضاً والتي تختلط بفعل المد والجزر على امتداد المقطع الطولي لشط العرب،

الاستنتاجات :

نستنتج من هذه الدراسة :

١- وجود تراكيز عالية للمواد النفطية في مجرى شط العرب قيد الدراسة بسبب مجموعة من العوامل البشرية المتمثلة بالمصانع والمعامل ومكببات القنوات الاروائية والعوامل الطبيعية المتمثلة بدرجة الحرارة والأمطار والتصريف والمد والجزر

٢- وجود تباينات فصلية حيث تتخفص التراكيز النفطية في المياه والرواسب في فصل الصيف مقارنة بفصل الشتاء وذلك لارتفاع درجة الحرارة صيفا وتبخر المواد النفطية الخفيفة كما لوحظ وجود تباينات موقعيه حيث سجلت المحطة الثانية والخامسة تراكيز عالية مقارنة مع المحطات الأخرى

التوصيات

١- يقترح الباحث إنشاء بوابات في مناطق الصدور لكل قناة تسمح بانسياب المياه إلى النهاية عند وقت المد وغلقتها عند الجزر لبقاء المياه في الجداول والقنوات إلى أطول مدة ممكنة والوصول إلى نهاية القناة وفتحها مرة أخرى في حالة الجزر محاولة لتنظيف المجرى المائي.
٢- تقترح الباحثة على استمرار عملية رفع الرواسب من خلال عملية الكري للتخلص من الرواسب الملوثة كونها خزان او مستودع للملوثات.
٣- إقامة ندوات ثقافية في حماية مياه الأنهار في وسائل الإعلام المعروفة المرئية والمسموعة . ورفع من مستوى كفاءة العاملين والفنيين في مديرية المجاري .

٤- تفعيل دور دائرة البيئة في البصرة على آلية طرح الفضلات وخاصة المصانع والمعامل التي تقع على ضفاف شط العرب .
٥- مراقبة نوعية المياه المصروفة من دول الجوار كما في نهر السويب والكارون .
٦- العمل على تغيير صرف مياه المجاري إلى مناطق بعيدا عن مياه القنوات للتخلص من أخطار تلويثها لمياه شط العرب .
٧- المتابعة الشديدة لمنشآت الصناعية والعمل على مساعدتها لإيجاد حلول تقنية واقتصادية مقبولة لمعالجة مياهها الملوثة قبل تصريفها .
٨- تشديد الرقابة على المنازل والمؤسسات الخدمية والصناعية والمجتمعية ومنعها من محاولة مد أنابيب تصرف المياه الثقيلة إلى القنوات وشط العرب .

المصادر :

١- الباهلي, سرور عبد الأمير حمزة ، التباين الفصلي والمكاني لتلوث مياه شط العرب في محافظة البصرة وبعض تأثيراته البيئية ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، أطروحة دكتوراه ، ٢٠٠٦ ص ٥٠.
٢- الهيئة العامة للمساحة - الخارطة الإدارية لمحافظة البصرة - مطبعة المساحة - بغداد - ٢٠٠٦ .
٣- المظفر، سبأ مجتبی عبد الواحد، التنمية الحضرية المستدامة دور القنوات المائية في تنمية المدن مورفولوجيا مدينة البصرة حالة الدراسة ، رسالة ماجستير ، الجامعة التكنولوجية، قسم الهندسة المعمارية، ٢٠١٣ ص ٦٥
٤- الفيل . علي عدنان، شرح التلوث البيئي في قوانين حماية البيئة العربية. الطبعة الأولى. جامعة الموصل ٢٠١٣ ص ٣٢
٥- الجرعتلي . مجد، تأثير التلوث النفطي على البيئة المائية والكائنات الحية البحرية (٢٠١١) ص ١١
٦- حسين .نجاح عبود ، حسين حميد كريم ، حامد طالب السعد ، أسامه حامد يوسف وأزهار علي ، شط العرب ، دراسات علمية أساسيه ، مركز علوم البحار ، جامعة البصرة ، ١٩٩١ ص ٣٤
٧- سلمان .حسن هاشم ، وآخرون ، دراسة المد والجزر في شمال غرب الخليج العربي ، جامعة البصرة ، مركز علوم البحار ، ١٩٩٣ ص ٦
٨- نعمة. محمد قحطان . تدهور خصائص المياه في نهر شط العرب وسبل معالجتها ، رسالة ماجستير . غير منشورة ، جامعة الصرة . كلية التربية للعلوم الإنسانية ٢٠٢٣ ص ٦٥

٩- وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بغداد ٢٠٢٣

١٠- مجيد ، ابتهاج شاکر : تقويم بيئي للقنوات المائية الداخلية في مدينة البصرة، جامعة البصرة ، كلية الآداب، رسالة ماجستير ٢٠١٢ ص ٩٠
11- Al-Saad ,H.T.(1983)Abaseline study on petroleum hydrocarbons pollution in Shatt Al-arab River .M.Sc. thesis, college of science , univ of Basrah Iraq .170P
12- Douabul , A.A.Z . and Al-saad , H.T. (1985) . Seasonal variation of oil residues in water at Shatt Al-arab River , Iraq Water . Air Soil Pollut , 24:237-246
13- Law , R.J.(1981) . Hydrocarbon concentration in water and sediment from U.K. Marine Waters . Determination by fluorescence Spectroscopy . Mar . Poll. Bull 12(5);153-157



Author's guide

1. The journal receives research and studies that are exclusively within its specialization.
2. The research submitted for publication must be original and not previously published in a journal or any other means of publication.
3. The author gives exclusive rights to the magazine, including publication, paper and electronic distribution, storage and reuse of research.
4. The number of pages of research submitted for publication does not exceed twenty-five pages.
5. The research is sent to the journal via its e-mail.
6. The research sent for publication is written in the word program, in A4 size, leaving a distance of 2 cm from the four sides of the page. The text of the research is written in Times New Roman font type, size 14.
7. The abstract of the research is presented in Arabic as well as English on a separate page and not to exceed (250) words.

8. The first page of the research should contain the following information:

- Title Search
- Name of author(s) and affiliation points
- Email of the author/authors
- Abstract
- Keywords



9. The title of the research is written in the center of the page, in Times New Roman font, size 16 Bold.

10. Write the name of the author(s) positioned in the center of the page and under the title, in Times New Roman font, in size 16 Bold.

11. Authors' affiliations are written in Times New Roman font, size 14 Bold. 12. Email addresses are written in Times New Roman font, size 14 Bold.

13. The research abstract is written in Times New Roman font, size 14.

The research that is not accepted for publication shall not be returned to researchers.

11. The researcher is obligated to make the necessary corrections to his research, according to the guidelines of the peer reviewers, and then return it to the journal within a period of seven days from the date of receiving the corrections.

12. The researcher whose research has been accepted for publication receives three extracts, in addition to a copy of the issue in which the research was published, and the researcher can purchase additional extracts or copies of the magazine.

13. The rights of copyright, distribution, paper and electronic publication of research are transferred to the journal, in accordance with the Transfer Rights Agreement, signed by researchers, after their publication has been accepted.

14. All research published in the magazine is within its ownership, and no party has the right to republish or translate the research for publication purposes except with the written approval of the editor-in-chief or his authorized representative.

15. The researcher must disclose any financial support provided to him during the conduct of the research.



Publishing Steps

1. The research is presented in one of the Arabic or English languages, with an abstract in both languages (up to 250 words), expressing the purpose of the study, its basic procedures, its human data, and ending with keywords (3-5 words).
2. The research submitted for publication is within the journal's specialization (all humanities disciplines), committed to the methodology and ethics of scientific research, and its internationally recognized principles.
3. The research has not been previously published or submitted for publication, in any other scientific journal, or in the proceedings of a scientific conference, with a written commitment from the authors of the research.
4. The volume of the submitted research should not exceed (25 pages), including the introduction, conclusion, and list of references ... etc.
5. All research submitted for publication is subject to an electronic plagiarism checker (text and scientific), provided that the percentage does not exceed (20%).
6. Research submitted for publication is subject to scientific evaluation by scientific peer reviewers, who are experts in the field of research. Research is accepted after obtaining at least a grade (reviewed) from both peer reviewers.
7. The researcher or researchers bear the full scientific and intellectual responsibility for the contents of the research.
8. The research should be sent to the magazine electronically, via its website humanity.journal@alfarabiuc.edu.iq), or submitted on paper and in three copies printed on one side, on white paper in A4 size, with a CD-ROM with all the requirements of the research.
9. The researcher shall be informed of the decision to approve or reject the publication of the research, within a period not exceeding thirty days from the date of receipt.
12. All research published in the journal is owned by it, and no other party has the right to republish or translate the research except with the written consent of the author and the editor-in-chief.
13. The author is obligated to disclose the financial or other support provided to him during the conduct of the research.
14. The researcher must inform the editor-in-chief or the managing editor when he discovers that there is a major error in the research or inaccuracy in the information, and he should contribute to correcting the error.





Publication policy

1. The research submitted for publication is within the journal's specialization and is committed to the methodology and ethics of scientific research and its internationally recognized steps
2. The research has not been previously published or submitted for publication in another journal, and the author signs a special commitment for that.
3. The number of pages of research submitted for publication does not exceed twenty-five pages.
4. The author bears full responsibility for the contents of the research.
5. All research submitted for publication is subject to a scientific evaluation process by specialists.
6. All research submitted for publication is subject to an electronic plagiarism checker.
7. The author is informed of the decision to publish the research or not within a period not exceeding 30 days from the date of receipt of the research by the journal.
8. The author is obligated to make the necessary corrections to his research and return it to the journal within a period of 7 days from the date of receipt of the corrections.
9. Research that is not accepted for publication shall not be returned to the authors.
10. The author whose research has been accepted for publication receives three extracts in addition to a copy of the issue in which the research is published, and the author can purchase additional extracts or copies of the magazine.
11. The rights of publishing, printing and paper and electronic distribution of research are transferred to the journal according to the form of a pledge signed by the author.





ISSN

ISSN: 2957-3874 PRINT
INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER



Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)



Semantic Scholar



Google Scholar

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences
Volume (6), Issue (1) November (2024)